

الشارع الدمشقي بطل فيلم «نفق الجلاء»

روائي قصير يسكت عن الكلام ليسرد الواقع السوري المأزوم عبر الصورة



فتاة تواجه مصيرا مجهولا



مئة متر كافية لسرد أوجاع وطن

يزن أنزور وأسامة عبدالناصر وأنس الزواهري وعلي الماغوط وحسام شراباتي وأريج دواره، كما ظهرت بعض الأسماء التي عملت في سوريا وحقق نجاحات هامة منها أيهم عرسان والمهند حيدر وآخرون.

السينمائيين يحضر اسم مجيد الخطيب بقوة إلى جانب كل من ميار النوري والمهند كلثوم ورامي نضال حميدي وحازم زيدان وخالد عثمان والسير مسعود. ومن مشروع دعم سينما الشباب ظهرت بعض الطاقات الهامة منها

وعبر زمن الفيلم القصير نسبيا ستكون الصور ناقلة لأفكار تتحدث عن معنى التغيير الذي طرأ على حياة المجتمع السوري خلال حرب سببت بوطاتها الشديدة تمايزات يلمسها أي شخص يعيش في سوريا التي ذهب بها الحرب إلى مطارح غريبة وشاذة.

ورغم عملها في الإدارة من حين إلى آخر منتقلة بين أكثر من مسؤولية، منها مدير التلفزيون السوري ومدير عام مؤسسة الإنتاج التلفزيوني والإذاعي وحاليا مدير عام شركة إنتاج خاصة وجمعية نسائية أهلية، لم تتعد ديانا جبور يوما عن منصة العمل الإبداعي في الكتابة وهي التي جاءت من مهنة الصحافة.

قبل سنوات كتبت بعض الأفلام القصيرة على غرار «صورنا» و«شجرة الحياة»، كما كتبت سهرة تلفزيونية بعنوان «جديدة»، وفي الموسم الماضي ظهر لها مسلسل تلفزيوني طويل حمل عنوان «خريف العشق».

وخلال أغسطس الماضي صوّرت لها المؤسسة العامة للسينما فيلما روائيا طويلا بعنوان «الحكيم» وهو من إخراج زوجها باسل الخطيب وبطولة الفنان دريد لحام. وقبل أيام انتهت عملية تصوير فيلمها القصير «نفق الجلاء» وهو من إخراج ابنها مجيد الخطيب.

بين الطموح والخبرة

عن هذه التجربة تقول جبور «هي محاولة لنقول شيئا ما في عصر لم يعد الكلام فيه مفيدا. الأمور الكثيرة التي حدثت كانت ثقيلة وحجم ما جرى كان جدريا بتغيير أشكال أرواحنا وضمائرنا ومصائرنا لحدود بعيدة، فغدا الكلام غير متاح، فاختارنا لغة الصورة كي نكتب بها البعض من الأفكار التي تجول بخواطرنا. الفيلم هو جزء من ثواننا نصرّح به للعامة بصيغة السينما».

وساهم بالعمل في الفيلم على مستوى التمثيل كل من جرجس جبارة وحسين عباس وعاصم حواط ويزن الخليل وترّف التقى وعمر بدران وسلمان رزق ونوار سعدالدين وبيدرو بارصوميان وزينة ريشة وقصي الطويل وميس الزعيم والطفل جواد الحمد السعيد.

وكثيرا ما يتم الحديث في أروقة السينما السورية عن ضرورة وجود دماء شبابية ترفد الحياة السينمائية في البلاد بأفكار وأساليب عمل جديدة، وهو الأمر الحتمي والمطلوب في كل سينمات العالم.

تهدف السينما إلى توثيق ما يعيشه الإنسان في محيطه عبر دلالات بصرية موظفة، تقدّم من خلالها مقولات فكرية تصل بها إلى أبعاد أخلاقية وإنسانية يختلف عمقها وتأثيرها بين فيلم وآخر. والروائي السوري القصير «نفق الجلاء» يكتب قصة شعب يعاني الكثير من المصاعب من خلال سيل من الصور التي يرسمها نص العمل وطاقمه الفني.

نضال قوشحة

كاتب سوري



دمشق - تبدو الرمزية حاضرة بقوة في الفيلم الروائي السوري القصير «نفق الجلاء»، كونها تتشكل الحامل الحكائي فيه لتقديم قصة الوطن السوري من خلال مساحة مكانية لا تتجاوز مئات الأمتار.

والفيلم الذي تنتجه المؤسسة العامة للسينما في دمشق، عن سيناريو ديانا جبور وإخراج مجيد الخطيب، تقدّم ما يمكن تأويله بلوحة بانورامية من خلال وجهة نظر ضيقة مكانيا وواسعة زمنيا عن تبدلات مجتمعية عاشها بلد عريق خلال عقد من الزمن.

نفق الجلاء هو ممرّ للمشاة وسوق تجاري صغير تحت طريق سريع في أحد أرقى شوارع دمشق، وهو قريب من صالة رياضية حمل اسمها. وفي هذا السوق العديد من المحلات التجارية التي اختارتها الكاتبة بعناية لتوصل رسالة رمزية عن فكرة التغيير الكبير الذي أصاب المجتمع السوري في سنواته العشر الأخيرة.

الفيلم تقدّم وجهة نظر

ضيقة مكانيا وواسعة زمنيا عن تبدلات مجتمعية عاشتها سوريا خلال عقد من الزمن

في الفيلم شخصيات تتصارع وتتلاحم في مصائر مجهولة، فهناك محل الشربيات الذي يمثل ماضي البلد الذي يواجه فترة مازرومة، وعلى مقربة منه يكمن مقهى الإنترنت الذي يُحاكي المستقبل، ويكون مسرحا لأحداث معاصرة نازقة وما بينهما محل الورد الذي يحمل طاقة الحب والإنسانية التي تكون بين الناس عامة. وفي تماس مع كل هؤلاء تغدو حركة الشابة الرياضية حديثا معيشيا يتكرر

«جيل سيليا» أول لقاءات نقاد السينما في الجزائر

بين رسامي الرسوم المتحركة وبمشاركة الصحافي السينمائي نبيل حاجي والنقاد والمخرج سليم أقر.



التظاهرة تهدف إلى

معرفة وجهات نظر النقاد الأوروبيين حول الوضع السينمائي بعد التباعد الاجتماعي وحالة الوباء

كما تتخلّل التظاهرة حلقة نقاش حول قواعد النحو السينمائي، وندوة بعنوان «أي مستقبل للسينما؟» وندوة بعنوان «النقد والسينما المحلية» توطئها الباحثة كريستيان مونغار، وتهدف إلى الوقوف على دور النقد في الترويج للسينما المحلية.

الجزائر - تستمرّ إلى غاية الثامن عشر من سبتمبر الجاري بالعاصمة الجزائرية تظاهرة «جيل سيليا»، التي تشمل على ندوات وورشات عمل افتراضية حول السينما يُشارك فيها مجموعة من الباحثين والنقاد المختصين في السينما.

وتناقش الندوات مضامين الأفلام وتقنياتها، ودور النقد في الترويج للسينما الجزائرية ومستقبلها وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

وتهدف هذه التظاهرة التي تُشرف عليها وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، إلى معرفة وجهات نظر الخبراء الأوروبيين والنقاد حول الوضع الراهن بخصوص إنتاج السينما والتباعد الاجتماعي والعالم الرقمي قبل التباعد الاجتماعي وحالة الوباء وبعدهما.

وقد خصّص المنظمون جميع ورش العمل وحلقات النقاش للمهنيين وعشاق الأفلام من طلبة وصحافيين ومنتجي أفلام، وكتاب سيناريو ومصوّرين.

ويُشارك في البرنامج التدريبي المرافق لهذه التظاهرة الباحث إيان هايدن سميت، وتعدّ الورشة بإشراف ليلي عوج مديرة تعاونية «ديما سينما» الثقافية، بحضور مرشحين يتم اختيارهم لتعليمهم ممارسة النقد السينمائي.

وتطرح الناقدة الإيطالية هيلينا ليندبلاد «مستقبل السينما والنقد... مسألة مساواة»، فيما تتناول الناقدة فالنتينا مانزوني مسألة قواعد السينما، ويبرز نقد النقد والقراءة محورا في أحد أيام هذه التظاهرة، ويدير الفعالية إيان هايدن سميت، وتتبعه حلقة نقاش الإنتاج.

ستة عشر فيلما عربيا تُشارك في النسخة الخامسة من مهرجان الجودة السينمائي

البلطخي، والفيلم التونسي «سقالة» لبلال بابي والفيلم اللبناني - الأميركي المشترك «تالاهاسي» لدارين حطيط.



أمير رمسيس
مهرجان الجودة ساهم بشكل كبير في دعم السينما العربية

وأضاف أن ثلاثة من الأفلام العربية المختارة شاركت سابقا في منصة الجودة السينمائية، وهو الأمر الذي يزيد حماسنا تجاه الأفلام العربية المختارة هذا العام.

بينما قال المخرج أمير رمسيس المدير الفني للمهرجان «إن مهرجان الجودة السينمائي ساهم بشكل كبير في صقل السينما المصرية والعربية ودعمها»، موضحا أن «اختيار الأفلام العربية لهذا العام بمثابة تسليط الضوء على مدى شغفنا بالسينما وإنتاج الأفلام الذي يجعلنا أكثر حرصا على مشاركة هذه الأعمال مع محبي السينما من جميع أنحاء العالم».

وفي سياق متصل واصل المهرجان مهمته في بناء الشراكات لتعزيز إنتاج الأفلام العربية بالتعاون مع ورشة فابنات كت في فينيسيا، التي تقدّم فيها مهرجان الجودة جائزة نقدية قدرها خمسة آلاف دولار أميركي.

وضمن قسم الاختيار الرسمي، خارج المسابقة، وقع الاختيار على الفيلم المصري «قمر 14» لهادي الباجوري.

وأعرب انتشارال التقييمي مدير المهرجان عن سعادته بتواجد هذا الكم من الأفلام

الفيلم المغربي «علي صوتك» لنليل عيوش.

أما في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة فوقع الاختيار على الفيلمين المصريين «كباتن الزعتر» لعلي العربي و«العودة» لسارة الشاذلي إلى جانب الفيلم اللبناني «السجناء الزرق» لزينة دكاش.

وشمل الحضور العربي ضمن مسابقة الأفلام القصيرة، سبعة أفلام وهي: «خديجة» لمراد مصطفى و«القاهرة - برلين» لأحمد عبدالسلام من مصر، والفيلم السعودي «نور شمس» لفايزة أمية، والفيلم الفلسطيني «ليل» لأحمد صالح، والفيلم الأردني «عرنوس» لسامر

الجودة (مصر) - أعلنت إدارة مهرجان الجودة السينمائي الدولي المزمع انعقاد دورته الخامسة في الفترة الممتدة بين الرابع عشر وحتى الثاني والعشرين من أكتوبر القادم، عن مشاركة ستة عشر فيلما عربيا في محاولة لتسليط الضوء على أعمال السينما العربية المميّزة ومشاركتها مع جمهوره.

وضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة وقع الاختيار على خمسة أفلام عربية هي: «البحر أمامكم» لإيلي داغر و«كوستا برفا» لمونيا علق من لبنان، والفيلم المصري «ريش» لعمر الزهيري و«أميرة» وهو فيلم مشترك مصري - أردني من إخراج محمد دياب وأخيرا



أفلام نوعية تعالج قضايا عربية حارقة